

تاج العروس من جواهر القاموس

الكثبة : المطمئنة المنخفضة من الأرض بين الجبال . وأكثبه الرجل : سقاه كثبة من لبن .
أكثب فلان إلى القوم : إذا دنا منه عن النصر بن شميل . وفي حديث بدر : " إن أكثبتم
القوم فانبلوهم " . وفي رواية : إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل من كئيب . وأكثب إذا قارب .
والهمزة في " أكثبكم " لتعدية كئيب فلذلك : عداها إلى ضميرهم . وفي حديث عائشة تصف
أباها Bهما . " وطن رجال أن قد أكثبت أطماعهم " أي : قربت كأكثب له : دنا منه وأمكنه .
أكثب منه . الكتاب كغراب : الكثير ونعم كتاب : أي كثير . وهو لغة في الموحدة وقد تقدم
الكتاب : ع بنجد نقله الصاغاني . الكتاب كرمان وشداد الأول ضبط الصاغاني : السهم عامة
وعن الأصمعي : الكتاب : سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان ؛ وأنشد في صفة الحية : .
كأن قرصا من طحين معتث ... هامته في مثل كتاب العيث .
ترجف لحياه بموت مستحث ... تلمظ الشيخ إذا الشيخ غرث كالكتاب بالتاء المثناة الفوقية
وقد تقدم الإيماء إلى أن الفوقية لغة مرجوجة في المثلثة ولا تنافي بين كلامي المؤلف كما
زعمه شيخنا . والكاثبة من الفرس : المنسج . وقيل : هو ما ارتفع من المنسج . وقيل : هو
مقدم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس . ج أي الجمع : الكواثب . وقيل : هي من أصل العنق
إلى ما بين الكتفين قال النابغة : .
لهن عليهم عادة قد عرفنها ... إذا عرض الخطي فوق الكواثب وقد قيل : إن جمعه أكتاب قال
ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . وفي الحديث : " يضعون رماحهم على كواثب خيلهم " وهي من
الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج . والكاثب : ع أو جبل ؛ قال أوس بن حجر يرثي فضالة بن
كلدة الأسدي : .
على السيد الصعب لو أنه ... يقوم على ذروة الصاقب .
لأصبح رتما دقاق الحصى ... مكان النبي من الكاثب